كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لهم العاقبة
باب قول الله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت
انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب
عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين
لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم
تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها
من دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا
وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه احد الا اخته ببنانه فقال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت
ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد
ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل
صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا
تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون الى بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
شبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم

ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب
من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد ابو احمد قال حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى باب من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن
المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار عن الراس في السبيل حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله
ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء
فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية
يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واوما
الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله

Copyright © King Saud University